

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

حمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال أما بعد فإنني كنت أتدهدي في غمرة وأعوم في بحر غواية أخني على خطلها واستفزني وهله فتحيرت في الضلالة وتسكعت في الجهالة مهرعا عن الحق جائرا عن القصد أقول الباطل ضللا وأفوه بالبهتان وبالا وهذا مقام العائد مبصر الهدى ورافض العماية فاغسل عني يا أمير المؤمنين الحوبة بالتوبة واصفح عن الزلة واعف عن الجريمة ثم قال .

(كم قال قائلكم لعالك ... عند عثرته لعائر) .

(وغفرتم لذوي الذنوب ... من الأكابر والأصاغر)